في علم الكلام والآداب والشعر وله تصانيف على مذهب الشيعة
ومقالة في اصول الدين وله ديوان شعر وقد اختلف الناس
في كتاب نهج البلاغة المجموع من كلام الامام علي رضي الله عنه
هل هو جمعه أم أخوه الرضي وله الكتاب الذي سماه الدرر
والغرر يشتمل على فنون من الأدب تكلم فيها على النحو واللغة
وغير ذلك ولد سنة خمس وخمسين وثلثمائة ومات ببغداد سنة
ثلث وثلثين واربعمائة كذا ذكره ابن خلكان ومن العلماء
العاملين والصلحاء الكاملين شاه علي چلبي ابن المرحوم
قاسم بيك وهو من الغلمان الذين يخدمون في دار السعادة
العامرة في عهد السلطان محمد خان ولما خرج منها صار
متوليا لبعض العمائر منها عمارة بولائر وكان رجلا من
أرباب الصلاح واصحاب الزهد والفلاح ونشاء ابنه المرحوم
في حجر ابيه المرقوم فلما فرغ الشمال من اليمين وميز الغث
عن السمين وعلم ان شرف الانسان على ما نطق به نص القرآن
بالفضل والتقى والعلم والتقى وان الدهر فرص واكثره غصص
والوقت سيف قاطع والعمر برق لامع سار نحو تحصيل
العلوم الظاهرة وترتيب اسباب السعادة في الدنيا والاخرة
وقراء على العالم الامجد عبد الرحمن بن علي المؤيد فلما حصل
منها طرفا صالحا ترك كل ما يجنبه ويهواه وتخلص لعبادة
مولاه وكان شابا نشاء في عبادة الله وصاحب ارباب
الحقيقة ورجال الطريقة منهم الشيخ محمود النقشبندي

والشيخ

الزاهرة
اصح

والشيخ جمال الدين الخلوتي وثبت في مداخل السلوك وخلص
عن غياهب الشكوك ثم وزع اوقاته بين العبادة والافادة
حتى وصل عمره الى خمس وستين فحصر وقته في العبادة ويحكي انه
لازم في كل مساء وصباح الصف الاول وتكبيرة الافتتاح
في جامع ايا صوفيه اكثر من اربعين سنة ضاعف الله اجره
فما احسنه ولما لم يكن من نوع الرياسة خاليه لم يقبل تدريس
مدرسة ولا مشيخة زاوية وكلما طلب الاعيان صحبته واجتوا
رؤيته اظهر لهم الانقباض وارى الاعراض لخلوص جوهره
عن الاعراض وخلو قلبه عن الاغراض شعر ان تسعادا فطنا
طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا فكروا فيها فلما علموا انها ليست
لحي وطنا جعلوها لجة واتخذوا صالح الاعمال فيها سفنا
وممن رزق رزوق التميز والاشتهار في انواع الفضل وضروبه
لكن عانق ظهوره بخفائه وطلوعه بغروبه شمس الدين احمد ابن
المفتي ابو السعود عالم اته بلطفه في دار الخلود ولد رحمه الله
وآثار السيادة من جبينه باهرة يتلى من بياض غرته وصحيفة
خده آيات نجابت ابيه وغرة جده ويروى من سلسلة
هذا الفحل النبيه حديث الولد سر ابيه فلما وصل اوان
التحصيل وأبان التكميل واجتهد في احراز الفضائل
والمعارف واتقان النوادر واللطايف فاستضاء
هلال ذهنه من شمس ابيه فصار بدرا واستمد نهره من سواكب
مزنه فاصبح بحرا وحصل المعارف الجليلة في الازمنة القليلة